فوائد من محاضرة)وجعلت قرة عيني في الصلاة(

فضل الصلاة وعظيم أثرها على العبد

محمد المعيوف

ومن عظيم قدرها ومكانتها ما يترتب عليها من الاثار العظيمة ايها الاخوة ومن الاجور التي لا حد لها فان الانسان يمشي في اجورها من حين يتوضأ الى ان يرجع الى بيته - 00:00:00

والانسان في طريقه الى الصلاة هو في ضيافة الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او رأى - 00:00:22

ونزلوا هو الضيافة والقراء ايعد للضيف فانت في ضيافة رب العالمين وخير المنزلين واكرم الاكرمين من حين خروجك من بيتك الى ان ترجع اليه والمساجد كما يقول عمرو ابن ميمون احد السلف رحمهم الله تعالى بيوت الله - 00:00:38

المساجد بيوت الله وحق على من زار الله في بيته ان يكرمه يقول المساجد بيوت الله وحظ على من زار الله في بيته ان يكرمه لو ان انسانا نزل بك ضيفا - 00:01:02

اجتهدت في اكرامه واكرمته بكل ما عندك فكيف والكرم من اكرم الاكرمين واجود الاجودين رب العالمين سبحانه وبحمده ثم ما يكون لك من الاجر في خطواتك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى المسجد - 00:01:23

كانت خطواته احداها اتحط سيئة والثانية ترفع درجة حتى اذا دخل الى المسجد فصلى لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة - 00:01:48

وان بعد الصلاة فهو في الرباط. رباط في سبيل الله عز وجل ثم ايضا ما يكون في الوضوء وفي التطهر من الفضل والخير والاجر فان في الوضوء طهارة الظاهر والباطن - 00:02:09

طهارة الظاهر اي نظافته من الاقذار والاوساخ وطهارة الباطن بسلامة القلب من ادران الذنوب واوظارها فان المتوفي عندما يتوضأ تخرج ذنوبه من اطراف انامله واطراف شعره فاذا هو قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من - 00:02:33

فقد برئ من الشرك بالشهادتين وطهر قلبه من الشرك بهما وطهر قلبه ايضا من الذنوب بتوبته واوبته وانابته الى الله عز وجل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء - 00:03:04

في هذا الوضوء ثم يتقدم الى المسجد ويأتي اليه ويصلي الرواتب والرواتب كما لا يخفاكم. عشر ركعات او اثنتا عشرة ركعة مكثفة في صحيح مسلم من حديث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:28

من صلى لله تعالى ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له ابيت في الجنة في روايات من ثابر اي داوم على ثنتي عشرة ركعة في رواية عند الترمذي عن قبل الظهر - 00:03:50

وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قال قبل الفجر ثم يجلس يذكر الله عز وجل ويدعوه وهو في وقت فاضل ومن هنا تتبين اهمية التبكير للصلاة حتى يتهيأ الانسان لها ويستعد - 00:04:09

ثم يصلي الفريضة وبعد الفريضة يصلي الراتبة وعمل هذه الاعمال هذه الرواتب وهذه المقدمات كلها لاجل هذه الشعيرة العظيمة ولهذا يتأكد عليه ان يعظم علينا ان نعظم شعائر الله عز وجل - 00:04:29

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها ان تقوى القلوب وهذه المقدمات كالرواتب انما هي حراسة لهذه الفريضة وتعويض لما قد يحصل فيها من الخلل والنقص وجبر لها ارأيتم من يحافظ على الرواتب هل يترك الفريضة؟ ما يمكن يا اخوان - 00:04:49

وانما يعرض لترك فريضة ذلك الذي ينقرها نقرا. لا يتأهب لهذا يستعد لها لا يهتم لها هذا الذي يكون مع الصلاة في اكمال وادبار والله المستعان لعظم قدرها ومكانتها كانت من اعظم المكفرات للذنوب - 00:05:17

في صحيحه قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس جمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ومن عظيم قدرها ومكانتها. ومنزلتها انها من اعظم اسباب دخول الجنة - 00:05:42

ارضها ونفلها قال عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. فانه - 00:06:02

غير مألومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم حافظون اولئك هم الوارثون الذين يعيشون الفردوس هم فيها خالدون ونظير هذه الايات وقريب منها قوله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا - 00:06:25

اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هذي حال الانسان تفسيره في كلام ربه. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فهو يجزع اذا نابه امر من امور الدنيا - 00:06:49

ويمنع اذا كان لديه شيء من اعراض الدنيا ثم قال تعالى وسرد اوصافا شبيهة بما تقدم في سورة المؤمنون الى المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. ثم قال في اخره او الذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات - 00:07:08

وكانت المحافظة على هؤلاء الصلوات من اعظم اسباب دخول جنة الفردوس واذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. وفوقه عرش الرحمن المحافظة على هؤلاء الصلوات واداؤها كما امر الله عز وجل - 00:07:32

مؤذيا آآ حدودها اركانها وشروطها لا شك يترتب عليها هذا الفضل العظيم وهذا الخير الجزيل من الرب الكريم سبحانه وبحمده بل حتى النوافل اذا حافظ عليها الانسان يا اخوان فانه يؤجر عليها اجر عظيم - 00:08:03

في صحيح عن ربيعة بن كعب الاسلمي وكان يختم النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيته بوضوءه لصلاة الفجر فقال سلني اطلب ما تريد. يعرف عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

ان يسأل حاجة فقال اسألك مرافق مرافقتك في الجنة انظروا الى الهمم يا اخوة شيئا من حطام الدنيا وامورها وشؤون ولو سألوا شيئا من الدنيا لاخذه في وقته ثم انقضى وانتهى وكأنه ما اخذ - 00:08:43

لكنه سأل اعظم ما يدخر واعظم ما يطلب واعظم ما يتسابق اليه المتسابقون ويتنافس اليه فيه متنافسون ذلك قال ليس غير ذلك فماذا قال له يا اخوان؟ قال اعني على نفسك بكثرة السجود - 00:09:04

اعني على نفسك كثرة السجود وقال في حديث ثوبان عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها قدر كل هذه الاجور وهذا يا اخواني فيظ من غيظ وقليل من كثير. حول هذه الشعيرة العظيمة - 00:09:28

جدير بالانسان يا اخواني ان يحرص عليها وان يؤديها - 00:09:53